

صحيح مسلم (4) تكملة الحديث 03

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة نعم وهو ان يوحدوه لا يشركوا به شيئاً. هذا هو حقه تبارك وتعالى عليهم. وهذه اللفظة قال - [00:00:00](#) ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً اي يحقق له العبودية بفعل اوامره واجتناب نواهيه. وهذا وهذا يكون مع الايمان والتوحيد ولا شك. فهذا اللفظ لا اشكال فيه. حقه ان يعبد - [00:00:21](#) ولا يشرك ولا يشرك فيه شيئاً فانه ذكر لفظ العبادة. ما قال حقه على العباد ان يشهد ان لا اله الا هو مثلاً وانما قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً يحقق له التوحيد. نعم. نعم. - [00:00:41](#) ثم صار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك قال قولي ما حق الله على ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ وهذه اللحظة ايضاً لا اشكال فيها. ما حق العباد على الله؟ يعني الذي جعله الله عز وجل حقاً لهم. فربك يخلق ما - [00:01:01](#) شاء ويختار والله عز وجل يحكم لا معقب لحكمه فهو تبارك وتعالى هو الذي جعل ذلك حقاً للعبادة ولا مكره له سبحانه وتعالى انما هو حق اثبته الله عز وجل لخلقه وبالتالي لا نحتاج الى تطويل الكلام على هذه القضية - [00:01:21](#) وكلام الطوائف والفرق من المتكلمين والمعتزلة كيف صار حقاً لهم؟ ومسألة وجوب الاصلح ومراعاة الاصل بالنسبة لله عز وجل فيما يأمر به خلقه وفيما يحكم به خلقه قل الله لا - [00:01:41](#) من قبل حكمه ولا رد لقضائه فيجب عليه ما اوجب على نفسه. ولا احد من خلقه يستطيع ان يوجب عليه شيئاً تبارك وتعالى. فهذا هو معناها ولا نحتاج الى كثير من التكلف. في - [00:02:01](#) الوقوف عندها وشرحها. فعقيدة اهل السنة ولله الحمد واضحة في هذه القضايا. اما الذين يستشكلون في ابواب القدر قضايا فان فهم يخرجون في مثل في مثل هذه الالفاظ. يقول قلت الله ورسوله اعلم. قال ان لا - [00:02:21](#) ليعذبهم وهذه اللفظة لا اشكال فيها. يعني انهم اذا حققوا العبودية لله عز وجل ان يعذبهم. اذا فعلوا ما امر واجتنبوا ما نهى وقاموا بالتوحيد فانهم فان الله عز وجل لا يعذبهم. نعم. فهذا - [00:02:41](#) فهذا لا اشكال فيه وعلى كل حال اما قوله الله ورسوله اعلم فهذا يجوز للانسان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن شيء نعم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فيقول الله ورسوله اعلم؟ نعم. وليس ذلك على اطلاقه طبعاً. لانه لو سئل - [00:03:01](#) انسان في غير حضرة النبي صلى الله عليه وسلم عن طعامه البارحة طعامه هو ما يصلح ان يقول الله ورسوله اعلم ولو كان في زمن النبي لا يعلم الغيب وانما يقال الله ورسوله اعلم بمثل هذه القضايا الشرعية او فيما وجه النبي صلى الله عليه وسلم فيه - [00:03:21](#) السؤال سؤال العارف الى المسؤول كما قال اي بلد هذا؟ اي شهر هذا؟ اي يوم هذا ونحو ذلك. فمثل هذا يقول فيه انسان. اما بعد زمان النبي صلى الله عليه وسلم فليس لانسان ان يقول الله ورسوله - [00:03:41](#) الا بعد الا في القضايا الا في القضايا الشرعية في امور التشريع في الحلال والحرام وما شابه ذلك نعم فيقول الله ورسوله اما ما عدا ذلك فيقول الله فيقول الله اعلم - [00:04:01](#) في سؤال حول الاحاديث اللي تكلمنا عليها. نعم كيف هذا في اهل خروج في اهل الخلود اهونهم عذاباً في غير الموحدين في غير الموحدين الناس يتفاوتون على كل حال في النار وقد جاءت الاحاديث في انهم يخرجون منها من اخر من يخرج الذين يخرجون منها اخر يخرجون منها - [00:04:21](#)

حمما تتفحم على كل حال الكفار فانهم لا يتفحمون في النار كما قال الله عز وجل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها فهذا عذابه وهذا الذي عليه اشتراك من النار او نعلان من نار يغلي منهما دماغه هذا عذابه مؤبد دائم. لا ينتهي ولا ينقضي. اما هؤلاء -

00:05:11

يعيشون في النار ويحترقون فيها ثم يخرجهم الله عز وجل بعد ذلك. نعم. يجلسون امام الله عز وجل اعلم بها كل بحسبه. نعم. ومنهم من يخرج بعد ما ينال نصيبه من العذاب ومنهم من يخرج بالشفاعة وغير ذلك. اما - 00:05:41

هؤلاء سيبقون فيها دائما فهذا ابو طالب يعذب هذا العذاب وهو يظن انه اشد اهل النار عذابا يغلي دماغه من من هذا التعذيب. نعم.

مم لا لا الجمع بين النصوص الجمع بين النصوص - 00:06:01

يعني هذه النصوص فيها اشكالات حرمه الله على النار وعندنا نصوص تدل على في باب الشفاعة في باب دخول اوساط الموحدين النار انهم يدخلون النار فمنهم من يخرج بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة المؤمنين بشفاعة وكذلك الاحاديث اخرجوا اهل

الصلاة اخرجوا اهل الصيام - 00:06:31

صريحة وثابتة في ان بعض المؤمنين يدخلون النار فارادوا ان يجمعوا بين هذه الاحاديث فقط نعم نعم تفضل للمزيد من مواد فضيلة

الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط - 00:06:51

دبليو دبليو دوت خالد السبت دوت كوم - 00:07:11